

النزاهة الاخلاقية لدى معلمات رياض الاطفال

كوثر احسان كاظم
أ.م.د.سؤدد محسن علي

الجامعة المستنصرية – كلية التربية الأساسية

Suadadali@gmail.com

kwther.ihsan89@gmail.com

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي معرفة النزاهة الأخلاقية لدى معلمات رياض الأطفال، و اتبعت الباحثة في بحثها المنهج الوصفي الارتباطي ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس النزاهة الأخلاقية وفق نظرية اولسن والذي تكون من (54) فقرة موزعة على تسع مجالات هي (العنصر الشعوري للتمييز الأخلاقي، : العنصر السلوكي للتمييز الأخلاقي، العنصر المعرفي للتمييز الأخلاقي، العنصر الشعوري للسلوك الثابت، العنصر السلوكي للسلوك الثابت، العنصر المعرفي للسلوك الثابت، العنصر الشعوري للتبرير العام، العنصر السلوكي للتبرير العام، العنصر المعرفي للتبرير العام)، وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس النزاهة الاخلاقية واتساق فقراته ، وحساب ثباته بطريقة إعادة الاختبار اذ بلغ معامل الثبات (0.94) وبطريقة ألفا كرونباخ اذ بلغ معامل الثبات (0.98) وقد طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث البالغة (301) معلمة من معلمات رياض الأطفال في محافظة النجف الاشرف لعام (2021-2022) ، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتمت معالجة بيانات البحث بالوسائل الإحصائية التي تتلائم مع طبيعة وأهداف البحث الحالي ومن بين هذه الوسائل هي :

- الوسط الحسابي (Median)، والانحراف المعياري (Standard Deviation)

- معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient

- معامل ألفا كرونباخ للثبات (Coefficient Alpha)

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)

- الاختبار التائي لعينة واحدة ((t-Test for a Single Sample)

- الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط t-Test for a correlation coefficient

وتوصلت الباحثة الى النتائج الآتية:

- ان معلمات رياض الأطفال لديهن نزاهة أخلاقية اذ جاءت النتائج بمتوسط حسابي اعلى من المتوسط الفرضي.

الكلمات المفتاحية: النزاهة الأخلاقية (Moral Integrity)، معلمات رياض الأطفال

KindergartenTeacher

مشكلة البحث:

يجتاز العالم مرحلة تتميز بسرعة التغير في جميع مجالات الحياة بهدف تلبية متطلبات الأفراد وحاجاتهم من جهة، والوفاء بحاجات المجتمع في عالم سريع التغير من جهة أخرى. كذلك تتعرض المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في هذه المجتمعات لنفس الدرجة من التغيرات في نظمها وعلاقاتها وقيمها، وهذه التحولات والتغيرات تؤثر على سلوك أفراد المجتمع واتجاهاتهم وقيمهم ومشاعرهم، وتطلب ذلك ضرورة مواكبة الأفراد لهذه التطورات والتغيرات وإعدادهم ليكونوا مواطنين قادرين على تحمل المسؤولية والمشاركة بفعالية في تطوير المجتمع وتنميته. (السيد واحد، 2021:175) وإن المشكلات الأخلاقية التي يتعرض لها عالمنا المعاصر، قد أضعفت القيم

الأخلاقية لدى أفراد المجتمع في ميادين الحياة المختلفة على الرغم من رصيد المجتمع الهائل من تلك القيم والمناعة الاجتماعية (صوالحة، 1:2002)، فالأخلاق من القضايا المهمة جدا في المجتمعات بشكل عام، وفي المؤسسات التربوية بشكل خاص فهي تساعد في تبني السلوكيات الأخلاقية المنضبطة والمتوافقة مع المعايير والقيم الأخلاقية السائدة كما وأنها تساعد الفرد في تحقيق أهدافه الشخصية، لذ فان مشكلة الدراسة الحالية تتلخص بالإجابة على السؤال التالي :

- ما مستوى النزاهة اخلاقية لدى معلمات رياض الأطفال؟

أهمية البحث:

أصبح عنصر النزاهة ميزان الرقي والحقوق لدى الشعوب وبه ترتفع نسبة التقدم والتخلف بين مصاف دول العالم، وهي السبب الأول لدرء الفساد الذي يسبب التخلف على كافة المستويات الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والادارية والتنظيمية والوطنية، لكننا نجد في مجال التربية وصناعة البشر أن الدول تسعى من خلال مؤسساتها التعليمية لغرس القيم لدى أفراد المجتمع، وفي الوقت ذاته تنشأ التطور المستمر في كافة المجالات، مما يحتم على المختصين في التربية بلورة الاستراتيجيات بعيدة المدى، التي تكيف الواقع الاجتماعي المناسب للمحافظة على قيم النزاهة في ظل التطورات، الاقتصادية، والتقنية، والاجتماعية المستمرة، لتكون القيم حاكماً لسلوك الأفراد بقناعة تامة ومبررات ثابتة. (الغامدي، 2017:17) حيث تحتل النزاهة الأخلاقية مكانة مرموقة في منظومة القيم الأخلاقية إذ لا تستقيم سلوكيات الفرد بدونها لأنها هي المسؤولة عن ظهور مجموعة من سلوكيات الإنسان السوية وهي تعزز السلوك النزيه داخل الفرد إذ تشجع على الممارسات الأخلاقية السليمة التي تمكن الفرد من الترفع عن تصرف منحرف يخل بموازين العدل والمساواة إذ تجعل الفرد يميز بين المصلحة الشخصية والنزعة الإنسانية عندما يوضع في موقف اختياري حقيقي، وللنزاهة الأخلاقية أهمية كبيرة في المؤسسات التربوية كافة إذ إنها تبني الضمير وتوجه السلوك الإنساني وتحارب الفساد بجميع أنواعه ومسبباته ومجالاته، وتعد النزاهة الأخلاقية ضرورة للفرد في كافة مجالات حياته (الغامدي، 2016:25)، ولا تقتصر أهمية النزاهة الأخلاقية للفرد والمجتمع، بل تنعكس أهميتها على المستوى الاجتماعي لأنها تحمي المجتمع من الأنانية المفرطة والمشاحنات والشهوات وتحافظ على ترابط المجتمع وتساعد المجتمع على مواجهة التغييرات المختلفة وأيضاً في جمع ألوان ثقافات المجتمع بعضها ببعض وتزود المجتمع بالطريقة المثلى التي يتعامل بها مع العالم الخارجي (الزبيد، 2006:68).

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي تعرف:

- مستوى النزاهة الأخلاقية لدى معلمات رياض الأطفال.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي: -

- حدود بشرية: - معلمات رياض الأطفال.
- حدود زمانية: - العام الدراسي 2021-2022
- حدود مكانية: - المديرية العامة لتربية النجف الاشرف كافة.
- حدود علمية: - مقياس النزاهة الاخلاقية.

— حدود موضوعية: - النزاهة الأخلاقية.

تحديد المصطلحات:

النزاهة الأخلاقية Moral Integrity

وعرفها كل من:

كارتر (1996 cartar): هي القدرة على التمييز بين ما هو صحيح وبين ما هو خطأ أخلاقياً حتى لو كان على حساب المصلحة الشخصية والتحدث بشكل متفتح بأن يعمل وفق فهمك للصواب والخطأ. (cartar:1996: p7)

أولسون Olson (1998): ما يميز أفعال وسلوك الفرد للمفاضلة أو التمييز بين ما هو خاطئ أخلاقياً والاستمرار بالصدق والاستقامة والتي تنعكس على التزاماته وتقييماته الذاتية والاطمئنان لتدبيره للقناعات الأخلاقية للآخرين في الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية. (Olson,1998: p.40).

العكيلي (2013): بأنها ظاهرة تحكمها قوانين وقيم الأفراد والجماعات، ويعبر عنها بألفاظ متعددة منها العفة، والقسط، والأمن، والصلاح، والاستقامة والتقوى (العكيلي، 2013:78). أما هلال والدليمي (2021): بأنها إمكانية الفرد على التمييز بين السلوكيات الصحيحة والسلوكيات الخاطئة على وفق ما يمتلكه من قناعات أخلاقية تنعكس في سلوكياته بشكل عام، مع استمرار الفرد بمشاركة ما يحمله من أفكار وقيم ومعايير أخلاقية ثابتة والتأثير في الآخرين معرفياً ووجدانياً وسلوكياً (هلال والدليمي، 2021:64).

معلمة رياض الاطفال Kindergarten Teacher

عرفها كل من:

وزارة التربية (1978): تلك المعلمة التي تعمل وتشرف عليها وزارة التربية وترتبط بعقد معها، وتساهم في تنظيمي النشاط التربوي والاجتماعي وحسن سير الاعمال في الروضة وفقاً لما يضعه مجلس الهيئة التعليمية من برامج ولما تعهد اليهن مديرة الروضة من مهمات يراعى فيها حسن التوزيع واتفاقها مع المهمات التربوية الأخرى المعهودة اليهن، وتبعاً لما تصدر وزارة التربية من تعليمات. (وزارة التربية، 1978:3).

مرتضى (2001): هي التي تقوم بتربية الطفل بمرحلة الروضة وتسعى الى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط أو خارجها فضلاً عن تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى.

عبد الرؤوف (2008): هي شخصية تربوية تم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسماوات والخصائص الجسمية، والعقلية، والأخلاقية، والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت اعداداً وتدريباً تكاملياً في كليات جامعية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.

(عبد الرؤوف، 2008:63).

مفهوم النزاهة الاخلاقية:

يمثل مفهوم النزاهة واحد من أهم المصطلحات الأخلاقية التي تمتاز بالأتساع وعدم الوضوح. فحينما نستخدم بين الحين والآخر المرادف العلمي مع ال أخلاقي فنحن ايضا في

نفس الوقت نميز الفعل الأخلاقي من الفعل مع النزاهة، ويقدم الخبراء وجهات نظر متنوعة بهذا الخصوص. حيث تم استخدام مصطلح النزاهة في قاموس Hornby (2010: 781) بمعنى الكمال، حالة شاملة غير منقطعة. ان الشخص الذي يتمتع بنزاهة سيكون لديه انسجام في التحدث والتصرف باستمرار، ولديه عظمة أخلاقية. وفي علم النفس، يتم تفسير النزاهة الأخلاقية على أنها غير مجزأة، شيء كامل وسليم، الاتحاد الذي يربط عملية الذات بالآخرين الذين يظهرون الجودة فيما يتعلق بالسياق الخيري والاتساق الخارجي، والنزاهة تشير أيضاً إلى التماسك الداخلي والمرونة، مثل الجدارة، الثقة والقيم والسلوك. لذلك، يمكن تحقيق النزاهة إذا كان هناك توافق في الالتزامات، والإجراءات، ومبادئ القيم، والأخلاق، والمعايير، والقواعد للإشارة إلى الصدق، ويصبح الصدق بُعد النزاهة وجوهر الشخص الذي يتصرف بشكل أخلاقي إذا كان لديه معرفة وموقف أخلاقي، وفي تصور أشمل لمفهوم النزاهة الأخلاقية، يرى كارتر (1996) Carter، بأنه يمكن التعبير عن النزاهة "بقدره الفرد على التمييز بين الصواب والخطأ، والعمل الثابت والمستقر وفق هذا التمييز حتى لو تعارض مع المصالح الشخصية للفرد، مع العلن و الجهر بالمواقف والتصرفات والمنطلقات والتبريرات التي على أساسها اتخذ تلك المواقف" (1996: 75 Carter) وعادة ما يتداخل مصطلح النزاهة الأخلاقية مع بعض المصطلحات الأخرى كالصدق والامانة والأخلاق إلا أن مصطلح النزاهة أشمل من ذلك بكثير، فالأمانة والصدق تعдан من الفضائل الأخلاقية المهمة إلا أنها تختلف عن النزاهة، فلا يمكن للفرد أن يكون نزيهاً دون أن يكون صادقاً أو أميناً، في حين يمكن للفرد أن يكون صادقاً ويحمل القليل من النزاهة في الوقت ذاته .

مكونات النزاهة الأخلاقية

العنصر العاطفي للنزاهة الأخلاقية

العنصر العاطفي والمكونات الثلاثة للنزاهة الأخلاقية وهذا يشمل معرفة الغرض الحقيقي من الحياة وكذلك القدرة على التصرف وفقاً لتلك المعرفة. يمثل "التنظيم والمواءمة".

العنصر السلوكي للنزاهة الأخلاقية

العنصر السلوكي والمكونات الثلاثة للنزاهة الأخلاقية يعتبر السلوك الأخلاقي عنصراً مهماً في جميع المكونات الثلاثة للنزاهة الأخلاقية، ينتج السلوك الأخلاقي عن إحساس عميق بالاتصال الأخلاقي داخل الذات الأخلاقية للفرد ومع الآخرين.

العنصر المعرفي والنزاهة الأخلاقية

العنصر المعرفي والمكونات الثلاثة للنزاهة الأخلاقية يوفر العنصر المعرفي للفاعلية الأخلاقية الأساس العقلائي للسلوك الأخلاقي. يزود الإدراك الأخلاقي للشخص الذي يتمتع بالنزاهة الأخلاقية بالتبرير الواعي للفعل الأخلاقي في نفسه وكذلك للآخرين.

منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها الحالية، لأنه الأكثر مرونة وشمولاً في تحليل الظواهر العلمية المختلفة من أجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة.

مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث بمعلمات رياض الأطفال في محافظة النجف /للعام الدراسي(2021-2022) والبالغ عددهن (301) معلمة.

عينة البحث: اعتمدت الباحثة في اختيار عينة بحثها على الطريقة العشوائية البسيطة، اذ بلغ حجم العينة (250) معلمة في رياض الأطفال للتحليل الاحصائي.

أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس النزاهة الأخلاقية.
خطوات بناء مقياس النزاهة الأخلاقية:

بعد إطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ومراجعتها للمقاييس ذات العلاقة بالموضوع وعلى مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث لم تتمكن من خلالها من الحصول على مقياس مناسب لقياس النزاهة الأخلاقية لدى معلمات رياض الأطفال تتوفر فيه الخصائص والشروط السيكومترية لذلك ارتأت الباحثة بناء مقياس النزاهة الأخلاقية وبعد اطلاعها على نظرية (olsan:1998) فضلاً عن الدراسات السابقة واتبعت الباحثة الخطوات الآتية:
خطوات بناء المقياس

فيما يأتي الخطوات التي اتبعتها الباحثة في بناء مقياس النزاهة الأخلاقية.

أولاً: تحديد السمة المراد قياسها

ثانياً: تحديد مجالات المقياس

ووضعت بدائل هي (دائماً، غالباً، وأحياناً، نادراً، أبداً) وبدرجات (1,2,3,4,5).

❖ التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

للتأكد من وضوح التعليمات وقدرة المعلمات على الإجابة على المقياس وقياس الوقت اللازم للاستجابة، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (50) معلمة، تبين من خلال التطبيق وضوح التعليمات وفهمها من قبل المعلمات، أما مدى الوقت المستغرق في الإجابة عن هذا المقياس فقد تراوح بين (45-55) دقيقة.

❖ القوة التمييزية لفقرات مقياس النزاهة الأخلاقية:

ويقصد بالتمييز، قدرة الفقرة على إن تميز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة ومن يحصلون على درجات منخفضة في السمة التي تقيسها الفقرات كلها (أحمد، 1981: 258) طبق المقياس على عينة مؤلفة من (250) معلمة، وبعد تطبيق الأداة وتصحيح الإجابات رتبت درجات الاستمارات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة وقد قامت الباحثة بأخذ نصف العينة كمجموعة عليا ونصفها الآخر كمجموعة دنيا ولذلك لان عدد العينة قليل اذا يرى (العبيسي: 2010) ان عدد افراد العينة اذا كان قليل تأخذ مناصفتاً (العبيسي: 2010) وقد بلغت (68) استمارة لكل مجموعة، وبعد استخدام الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (55) فقرة، وقد اتضح أن الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (248) وبذلك تكون القيمة الجدولية (1.960) جدول (1) يوضح

جدول (1)

معاملات تمييز الفقرات لمقياس النزاهة الأخلاقية

النتيجة	القيم التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	11.066	1.22	2	0.44	4.88	1
دالة	8.565	1.47	2.36	0.28	4.92	2

دالة	7.012	1.44	2.32	0.76	4.6	3
دالة	8.32	1.38	2.2	0.61	4.72	4
دالة	4.193	1.26	2.48	1.09	3.88	5
دالة	6.647	1.17	2.28	1.08	4.4	6
دالة	6.629	1.42	2.12	0.85	4.32	7
دالة	6.9	1.5	2.36	0.7	4.64	8
دالة	6.202	1.51	2.12	1.16	4.48	9
دالة	7.884	1.19	2	0.91	4.36	10
دالة	6.656	1.73	2.4	0.5	4.8	11
دالة	5.223	0.89	1.72	1.65	3.68	12
دالة	6.297	1.55	2.36	0.65	4.48	13
دالة	6.441	1.55	2.2	0.71	4.4	14
دالة	5.622	1.37	2.04	1.14	4.04	15
دالة	9.485	1.16	1.76	0.87	4.52	16
دالة	3.859	0.85	1.84	1.42	3.12	17
دالة	7.881	0.98	1.96	1.1	4.28	18
دالة	5.323	1.43	2.28	0.97	4.12	19
دالة	6.319	1.59	2.24	0.71	4.44	20
دالة	4.977	1.45	2.52	1.15	4.36	21
دالة	7.621	1.19	2	0.82	4.2	22
دالة	3.759	1.54	3.28	0.59	4.52	23
دالة	6.159	1.43	2.16	1.12	4.4	24
دالة	5.034	1.65	2.16	1.11	4.16	25
دالة	8.308	1.37	1.96	0.65	4.48	26
دالة	5.342	1.5	2.56	0.92	4.44	27
دالة	7.944	1.21	2.04	0.87	4.4	28
دالة	7.495	1.37	2.16	0.65	4.44	29
دالة	4.52	1.53	2.2	1.21	3.96	30
دالة	6.471	1.13	2.12	0.91	4	31

دالة	5.474	1.4	2.28	0.86	4.08	32
دالة	5.892	1.35	2.4	0.71	4.2	33
دالة	7.665	1.24	2.12	0.92	4.48	34
دالة	5.903	1.52	2.32	0.75	4.32	35
دالة	3.999	1.25	2.16	1.23	3.56	36
دالة	4.556	1.5	2.64	1.15	4.36	37
دالة	7.5	1.56	2.24	0.54	4.72	38
دالة	4.129	1.58	2.92	1.12	4.52	39
دالة	7.429	1.57	2.28	0.65	4.8	40
دالة	8.729	1.41	2.08	0.54	4.72	41
دالة	4.611	1.17	1.96	1.16	3.48	42
دالة	3.615	1.62	2.96	0.84	4.28	43
دالة	9.074	1.08	1.8	0.91	4.36	44
دالة	7.371	1.15	2	1.07	4.32	45
دالة	6.324	1.51	2.28	0.92	4.52	46
دالة	4.96	1.4	2.84	0.71	4.4	47
دالة	4.494	1.15	1.92	1.11	3.36	48
دالة	4.699	1.39	2.44	1.26	4.2	49
دالة	5.746	1.12	1.92	1.1	3.72	50
دالة	4.64	1.33	2.12	0.95	3.64	51
دالة	3.699	1.56	2.76	0.86	4.08	52
دالة	3.618	1.44	2.4	0.82	3.6	53
دالة	7.772	1.08	2	0.83	4.12	54
دالة	4.052	1.37	2.16	0.96	3.52	55

❖ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

يهتم هذا الأسلوب بالدرجة الأساس بمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله، ولذلك يعد هذا الأسلوب من الأساليب الدقيقة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (عيسوي، 1985: 51). وعليه فقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (68)

استمارة وهي الاستثمارات نفسها التي خضعت للتحليل الإحصائي وظهر ان معاملات الارتباط للفقرات جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) كما هو مبين في الجدول (2)

جدول (2)

معاملات ارتباط فقرات مقياس النزاهة الأخلاقية بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0.8	45	0.78	34	0.55	23	0.55	12	0.89	1
0.82	46	0.83	35	0.65	24	0.84	13	0.89	2
0.69	47	0.65	36	0.58	25	0.81	14	0.77	3
0.68	48	0.59	37	0.81	26	0.7	15	0.9	4
0.63	49	0.7	38	0.65	27	0.86	16	0.72	5
0.78	50	0.52	39	0.76	28	0.55	17	0.74	6
0.71	51	0.85	40	0.85	29	0.81	18	0.79	7
0.59	52	0.82	41	0.77	30	0.69	19	0.81	8
0.55	53	0.66	42	0.74	31	0.84	20	0.82	9
0.81	54	0.58	43	0.79	32	0.63	21	0.83	10
0.6	55	0.86	44	0.73	33	0.79	22	0.88	11

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس:

جرى حساب معامل ارتباط بيرسون بين المجالات المكونة لمقياس النزاهة الأخلاقية مع الدرجة الكلية للمقياس. واتضح بحساب معاملات الارتباط للمجالات المكونة لمقياس النزاهة الأخلاقية أنها تربط مجالاته ارتباطاً موجباً له دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (249) وقيمة الجدولية (1.960) كما هو مبين في الجدول (3)

جدول (3)

معاملات الارتباط للمجالات المكونة لمقياس النزاهة الأخلاقية بالدرجة الكلية

معامل الارتباط	المجال	ت	معامل الارتباط	المجال	ت
0.94	العنصر المعرفي للسلوك المتسق	6	0.96	العنصر الشعوري للتمييز الأخلاقي	1
0.92	العنصر الشعوري للتبرير العام	7	0.96	العنصر السلوكي للتمييز الأخلاقي	2
0.95	العنصر المعرفي للتبرير العام	8	0.96	العنصر المعرفي للتمييز الأخلاقي	3

0.87	العنصر المعرفي للتبرير العام	9	0.91	العنصر الشعوري للسلوك المتسق	4
-	-		0.96	العنصر السلوكي للسلوك المتسق	5

مؤشرات صدق وثبات مقياس النزاهة الأخلاقية:

❖ الصدق:

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء المقاييس والاختبارات. الصدق الظاهري: قامت الباحثة بإيجاد هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في القياس والإدارة التربوية وقد أخذت بأرائهم ومقترحاتهم حول صلاحية الفقرات في مقياس النزاهة الأخلاقية.

• صدق البناء:

تحققت الباحثة من صدق البناء عن طريق بعض مؤشرات صدق البناء مثل القوة التمييزية للفقرات ومعاملات الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس.

❖ مؤشرات الثبات: تم استخراج الثبات لمقياس النزاهة الأخلاقية بطريقتين هما:

1- طريقة إعادة الاختبار

قامت الباحثة بتطبيق مقياس النزاهة الأخلاقية على عينة من معلمات رياض الأطفال بلغ عددها (40) معلمة، وبفاصل زمني قدره (15) يوماً على التطبيق الأول وتحت ظروف مشابهة لظروف التطبيق الأول، قامت الباحثة بإعادة التطبيق، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني، إذ بلغ معامل الثبات (0.87) درجة.

2- معامل الفا للاتساق الداخلي

قامت الباحثة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ على عينة الثبات الأنفة بالذكر، حيث بلغت قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ (0,98).

❖ وصف مقياس النزاهة الأخلاقية بصورة نهائية

❖ أصبح مقياس النزاهة الأخلاقية بصورته النهائية يتألف من (55) فقرة كما موضح في (ملحق 2/)، موزعة على تسعة مجالات في كل مجال (6) فقرات ماعدا مجال العنصر المعرفي للتمييز الأخلاقي من (7) فقرة، وبدائل للاستجابة عن كل فقرة تتراوح بين (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وأوزانها تتراوح (1،2،3،4،5) على التوالي، وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب بجمع الدرجات التي تحصل عليها كل فقرة من فقرات المقياس وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (275) درجة وأقل درجة (55) درجة والوسط الفرضي (165) درجة.

عرض النتائج وتفسيرها:

❖ النزاهة الأخلاقية لدى معلمات رياض الأطفال

❖ فقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس النزاهة الأخلاقية بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (250) معلمة وتم إيجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (186.68) و بانحراف معياري مقداره (45.35) وعند جمع المتوسط مع الانحراف تكون النتيجة (232.03) عند الرجوع الى الدرجات تبين أن عدد المعلمات التي تراوحت درجاتهن (232.03) فما فوق كان عددهن (34)

معلمة ويشكلن ما نسبته (14%) يمتلكن نزاهة اخلاقية عالية وعند طرح المتوسط من الانحراف كانت النتيجة (141.33) وقد بلغ عدد المعلمات (50) معلمة اي ما نسبته (20%) يمتلكن نزاهة اخلاقية ضعيفة أما المعلمات اللواتي كانت درجاتهن بين (141.33، 232.03) فقد بلغ عددهن (166) معلمة اي ما نسبته (66%) يمتلكن نزاهة اخلاقية بدرجة متوسطة وكما هو مبين في الجدول (3).

جدول رقم (3)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ل العينة على مقياس النزاهة الاخلاقية

العينة	اقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
250	66	253	186.68	45.35

يتبين من النتيجة المبينة من الجدول اعلاه ان النسب المتطرفة والتي تمثلت بالمعلمات اللاتي يمتلكن نزاهة اخلاقية مرتفعة كانت نسبتهن (14%) يرجع ذلك ربما ان النزاهة الاخلاقية عالية الديهن الان تتصفن بالقيم والفضائل الاخلاقية التي بقيت راسخة لدى هذا النسبة من المعلمات، وهذا ما تبنته اولسون (olsan، 1998) حيث يتم اختبار النزاهة الاخلاقية بشكل مؤثر كشعور بالكمال الأخلاقي والتوازن يتم تمثيله في الفرد الذي يدرك قناعاته الأخلاقية، وهو ثابت في سلوكه ولا يخجل من مشاركة قناعاته بحيث يظل الفرد في سلام مع حدود مسؤوليته الأخلاقية التي يعتبر وعي الاقتناع الاخلاقي أي قادر على فعل ما يقال ويمكن ان يشارك في مواجهة الشدائد، فهؤلاء الافراد يصورون باستمرار سلوكاً يعكس الالتزام الاخلاقي وقادرون على التعبير عن التزامهم وتبريرها علناً وقادراً على النظر في السلوك المناسب في مختلف الظروف المساوية ويعتقد انه يجب مشاركة القناعات بين أولئك الذين يرغبون في سماعها ويسعون جاهدين للحفاظ على الاخلاق. (olsan:40:1998)، اضافة الى ان النزاهة الاخلاقية تحقق للفرد بدافع ورغبة شخصية وبشكل اختياري فيلتزم بموجبها الفرد بمطالبات النزاهة بشكل صارم وحقيقي، ومتسق مع احترامه للمبادئ والقيم الأخلاقية والروحية (الفضالة، 2021:181).

التوصيات:

- استنادا الى النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية فإن الباحثة توصي بما يأتي:
- رفع وعي معلمات رياض الاطفال بقضايا الفساد، من خلال رفع قدرة وازرة التربية على تطوير مساقات متخصصة في كيفية بناء نظام نزاهة الأخلاقية، والتعريف بمفاهيم النزاهة والمساءلة والشفافية، والتعريف بمفهوم الفساد ومخاطره وآثاره ونتائجه وسبل مكافحته.
- إن تربط القيم الاخلاقية خاصة النزاهة الاخلاقية التي يختبروها بحياتهم الواقعية، وتطبيقاتها الحياتية حتى يدركوا أنها أحكام حية، فيؤمنوا بها عن اقتناع وبقين.
- عقد دورات تدريبية لمعلمات للتدريب على الأساليب المناسبة والأنشطة والوسائل التعليمية اللازمة لتعزيز القيم النزاهة الأخلاقية لدى الاطفال وبين أهميتها في مستقبل الدولة.
- تبني إقامة الندوات والمحاضرات والدورات، وورش العمل من قبل المختصين لتعزيز قيم النزاهة في مختلف مؤسسات المجتمع.

-تدعيم الأسس والقيم الأخلاقية التي ينادي بها الشرع الإسلامي هي الالتزام بالصدق والأمانة والنزاهة، والابتعاد عن الغش) التي تنعكس بدورها على الحياة الاقتصادية والرفاهية الإنسانية والسعادة الحقيقية، بل والأمن والسلام.

المقترحات:

- بناءً على ما توصل اليه البحث تقترح الباحثة ما يأتي:
- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي تتناول علاقة النزاهة الأخلاقية بالأداء الوظيفي.
- إجراء دراسات تهدف الى قياس النزاهة الأخلاقية والالتزام التنظيمي لدى شرائح كالمديرين والمشرفين.
- إجراء دراسات تهدف الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل متغير من متغيرات البحث ومتغيرات نفسية اخرى.

المصادر:

- الجبوري، سيف محمد رديف (2002)، الأحكام الأخلاقية لدى بعض موظفي دوائر الدولة وعلاقتها بإشباع حاجاتهم. رسالة ماجستير غير منشورة
- خطاب، أركان سعيد (2014) دور المؤسسات التربوية في ترسيخ قيم النزاهة لدى الناشئة: مجلة البحوث التربوية والنفسية: العدد40
- الزويبي، عبد الجليل إبراهيم (1981) الاختبارات والمقاييس، وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل
- عزيزو الجشعمي، أسعد عدنان واحمد قاسم محمد(2014) تحديد مستوى النزاهة الأخلاقية لإدارة الفرق لدى مدربي الكرة الطائرة من وجهة نظر اللاعبين، جامعة القادسية.
- الفضالة، خالد محمد (2021) دور أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تعزيز قيم النزاهة لدى الطلبة: الكويت

-55Blasi, A. (1984). *Moral identity and its role in moral functioning*. In J. L. Gewertz & W. M. Kurtines (Eds.), *Morality, moral development, and moral New York: Wiley. behavior*. (pp. 128-139).

Carter, Stephen L (1996.a). *Integrity*. New York: Basic Books , HarperCollins.

Carter, Stephen L. (1996.b) *The Insufficiency of Honesty* , Atlantic Monthly, Feb. 1996, p.74-76.

Olson, M. Leanne (1998) *The Assessment of Moral Integrity Among Adolescents And Adults* , unpublished doctoral dissertation , University of Wisconsin , Madison.

ملحق رقم (1)

الصيغة النهائية لمقياس النزاهة الاخلاقية

م/ استبانة خبراء

الأستاذة/ الفاضلة/.....المحترم/ة
تحية طيبة..

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة (النزاهة الأخلاقية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى معلمات رياض الاطفال) وقد تطلب ذلك بناء مقياس للنزاهة الأخلاقية بالاعتماد على المكونات التي وضعتها أولسون للنزاهة الأخلاقية، وتعريف أولسون 1998olsan للنزاهة الأخلاقية بأنها: (ما يميز أفعال وسلوك الفرد للمفاضلة او التمييز بين ما هو خاطئ أخلاقيا والاستمرار بالصدق والاستقامة والتي تنعكس على التزاماته وتقييماته الذاتية والاطمئنان لتبديره للقناعات الأخلاقية للأخرين في الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية)، حيث أنها أخذت الجوانب النفسية الثلاثة (الشعوري، السلوكي، المعرفي) لكل واحدة من المكونات الثلاثة للنزاهة الأخلاقية. ومن خلال اطلاع الباحثة على الادبيات ووجهة نظر أولسون والدراسات السابقة جمعت (54) فقرة موزعة على (9) أصناف تمثل النزاهة الأخلاقية، ويشتمل كل صنف من هذه الأصناف على (6) فقرات، ووضعت لها بدائل هي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابدأ) وبدرجات (1، 2، 3، 4، 5)

وبما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال الاختصاص نرجو منكم الاطلاع على الفقرات وبيان صدقه من ناحية تمام الفكرة وحسن الصياغة وصدق تمثيل الفقرات لكل مجال من المجالات التسعة مع إبداء الملاحظات والتعديلات التي تقترحونها لإخراج أداة القياس بالموضوعية والدقة المطلوبة.
ولكم جزيل الشكر والتقدير والعرفان

الباحثة

كوثر احسان كاظم

الصنف الأول: العنصر الشعوري للتمييز الأخلاقي

ويتضمن (الشعور بالصواب والخطأ والإحساس بالمسؤولية الأخلاقية والشعور بالتيقن حول القناعات الأخلاقية).

بإشراف

د. سوّدد محسن علي

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	لدي إحساس بالمسؤولية تجاه المهنة التي أقوم بها			
2	اهتم ما اقدمه للأخرين			
3	لدي ثقة تامة حول ما أوّمن به من قناعات			
4	اشعر بالذنب عندما اقوم بعمل خاطئ			
5	يدفعني شعور بضرورة بتوضيح سبب تمسكي بقناعاتي الشخصية للأخرين			
6	من الصعب ان اغير افكاري وان كانت خاطئة			

صنف الثاني: العنصر السلوكي للتمييز الأخلاقي

ويتضمن: (التفكير حول السلوك وفق القناعات الأخلاقية، ووضوح حدود السلوك الافتراضي للإرادة الأخلاقية، أو يقوم الفرد بالسلوك لأنه يمثل كونه شخصاً ويمثل ما يهدف إليه أخلاقياً).

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
7	أخطط وأضع معايير لما سأقوم به			
8	إن ما أقوم به يمثلني كشخص			
9	عندما افكر بعمل ما اضع الجانب الخلقى امامي			
10	احاول جاهدة ايضاح اهمية عملي للآخرين			
11	ابدل قصارى جهدي عندما اكلف بعمل ما			
12	اقدم مصلحتي الشخصية على مصلحة الجماعة			

الصنف الثالث: العنصر المعرفي للتمييز الأخلاقي

ويتضمن: (معرفة الفرد لدوافعه التي ترتبط بالسلوك، والتفكير حول القناعات الأخلاقية، ومراجعة الفرد لقناعاته الأخلاقية، وتوضيح الأهداف الأخلاقية، وتقديم الأهداف الأخلاقية على الذات).

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
13	إن ما أقوم به يمثل اختيار واع بالنسبة لي			
14	أعطي الأولوية لقناعاتي الأخلاقية على حساب مصلحتي الشخصية			
15	استمر في قيامي بالأعمال التي اكلف بها حتى عندما يسخر الآخرون مني			
16	تعطي المعلمة لمصلحتها الشخصية الأولوية على حساب القناعات الأخلاقية الجيدة			
17	المبالغة من قبل المعلمة بتوجيه اللوم للآخرين			
18	انا لا اهتم بما يحمله الآخرون بقناعات اخلاقية			
19	اضع لنفسى اهداف محددة عندما اتعامل مع الآخرين			

الصنف الرابع: العنصر الشعوري للسلوك الثابت

ويتضمن: (الشجاعة في التصرف وفق القناعات، والإحساس بالخجل والندم أو الشعور بالذنب عندما لا يكون قادراً على العمل بشكل متنسق، والقدرة في التغلب على الخوف، والإحساس بالتقويض للعمل أخلاقياً، والرضا مع الاتساق بين التفكير والسلوك).

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
20	ان ما اقوم به يمثلني شخصيا			
21	لست بحاجة الى التفكير في القيم الاخلاقية الشائعة			
22	اواجه المصاعب عندما أقوم بالعمل الذي أعتقد أنه			

			صحيح	
			انا قادر على ان احقق كل ما او من به	23
			قرارات المعلمة تتصف بالميوعة وعدم المبالاة	24
			اعزز في اذهان الاخرين اني املك فناعات اخلاقية عالية	25

الصف الخامس: العنصر السلوكي للسلوك الثابت

ويتضمن: (ثبات السلوك عبر المواقف والأحداث، والقدرة في التغلب على المصاعب، والتصرف وفق الفناعات حتى عندما يكون على حساب المصلحة الشخصية، وإمكانية تقدير أن الآخرين شاهدوه أو شاهدوا تصرفه).

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
26	أكافح من أجل تحقيق ما أو من به			
27	أهمل فناعاتي الأخلاقية إذا كانت ذات أثر سلبي على حياتي			
28	أواجه الانتقادات التي قد توجه لي من قبل الآخرين			
29	اعمل بالثقة بان ما احمله من فناعات هي مفيدة ليست بالنسبة لي فقط وانما للآخرين ايضا			
30	أنا قادرة على العيش معظم حياتي دون المساومة في فناعاتي الأخلاقي			
31	اعتقد انني مراقب من قبل الآخرين عندما اقوم بعمل ما			

الصف السادس: العنصر المعرفي للسلوك الثابت

ويتضمن: (الإدراك الثابت للسلوك عبر الأحداث مع الأخذ بالحسبان الفناعات الأخلاقية، وتمركز الذات من الأهداف الأخلاقية حتى في مواجهة المصاعب، وإعطاء الأولوية للفناعات الأخلاقية حتى عندما تكون على حساب المصلحة الشخصية، وإدراك أن الإرادة الأخلاقية مرتكزة على الفناعة الأخلاقية).

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
32	افكاري ثابتة عبر المواقف والاحداث			
33	أنا مدرك للصعوبات التي قد تواجهني أثناء قيامي بما أراه صائباً			
34	لدي أهداف أخلاقية علي أن أحققها			
35	أضحى بمصالحي في سبيل فناعاتي الأخلاقية			
36	اتردد بالقيام بما هو صحيح عند تواجد الآخرين			
37	لا أو من أبأن هناك أهدافاً أخلاقية عليه تحقيقها			

الصف السابع: العنصر الشعوري للتبرير العام

ويتضمن: (عدم الخجل من النزاهة الأخلاقية، والإحساس بالاطمئنان عن مشاركة الآخرين بقضاياها الداخلية، والمسايرة حول القصور الذاتي، والحد من سيطرة الآخرين، والسيطرة على الإحباط).

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
38	اجد نفسي مرتاحة عندما أخبر زملائي عما احمله من قناعات وآراء أخلاقية			
39	أنا لا أرغب بتوضيح اعتقاداتي للآخرين حول ما أقوم به في عملي داخل الروضة			
40	اجد نفسي مرتاحة بعد قيامي بعمل مفيد			
41	لدي ثقة تامة حول ما او من به من قناعات			
42	اتضايق من انتقادات الآخرين لي			
43	قناعاتي الاخلاقية الصادقة مهمة بالنسبة للآخرين			

الصف الثامن: العنصر السلوكي للتبرير العام

ويتضمن: (إشراك الآخرين بالقناعات الأخلاقية، وتقدير الفرد من أن الآخرين قد سمعوه أو سمعوا بمعتقداته الواضحة للقناعات الأخلاقية، وأن الآخرين يعرفون قناعاته الأخلاقية وسلوكه الأخلاقي).

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
44	اخبر الآخرين بقناعاتي حول ما اقوم به من افعال			
45	ابتعد عن السلوكيات السلبية الموجهة ضد الآخرين			
46	أنا مستمرة في القيام بالأعمال الصالحة حتى عندما يسخر الآخرون مني			
47	أؤدي ما أعتقد بأنه صحيح أمام أنظار الآخرين			
48	افضل تغيير القناعات الاخلاقية لمن حولي وان كانوا متمسكين بها			
49	يشاركني الآخرون بقناعاتي الاخلاقية			

الصف التاسع: العنصر المعرفي للتبرير العام

ويتضمن: (المشاركة العامة بالقناعات الأخلاقية مع الآخرين، والتفكير حول نتائج تلك المشاركة، والتفكير حول كيفية تبرير القناعات الأخلاقية والسلوك الأخلاقي للآخرين).

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
50	فكرت بالطرق المختلفة التي تساعد على إقناع الآخرين بقناعاتي الأخلاقية			
51	اعتقد بان قناعاتي الاخلاقية مهمة للآخرين			
52	لقد حاولت افهام الآخرين حول اهمية ما اقوم به من عمل			

			53	قمت بتغيير او تعديل لأفناع الاخرين بما او من به من قيم اخلاقية
			54	ادرك الصعوبات التي قد تواجهني اثناء قيامي بما اراه صائباً
			54	فكرت بالطرائق المختلفة التي تساعد في اقناع الاخرين بقناعاتي الاخلاقية

moral integrity Among Kindergarten Teachers

Abstract

The current research aimed to know the moral integrity of kindergarten teachers, and the researcher followed the descriptive and correlative approach in her research. The behavioral component of moral discrimination, the cognitive component of moral discrimination, the emotional component of fixed behavior, the behavioral component of fixed behavior, the cognitive component of fixed behavior, the emotional component of general justification, the behavioral component of general justification, the cognitive component of general justification), the researcher verified the apparent validity of the integrity scale. The morality and consistency of its paragraphs, and its stability was calculated by the re-test method, as the transmission coefficient reached (0.94) and the Alpha Cronbach method, as the reliability coefficient reached (0.98).), and the sample was chosen in a simple random way, and the research data was processed by statistical means that fit with the nature and objectives of the current research. Ele is:

- 1- Median , Standard Deviation
- 2- Pearson Correlation Coefficient
- 3- Cronbach's alpha
- 4- T-test
- 5- T-test for a Single Sample
- 6- T-test for a Correlation Coefficient

The researcher reached the following results:

The kindergarten teachers have moral integrity, as the results came with an - arithmetic mean higher than the hypothetical average